

شرح مسند أبي حنيفة

وبه (عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة بن اليمان) هو صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه عمر وعلي وأبو الدرداء وغيرهم من الصحابة والتابعين مات بالمدائن وبها قبره سنة خمس وثلاثين (قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقتدوا) أي أيها الأمة الشاملة لبقية الصحابة (بالذين من بعدي) أي بسيرتهما (أبي بكر وعمر) وفيه إخبار عن الغيب في أمرهما دلالة على حقيقة خلافتهما وهذا أخص وأصرح من قوله في الصحيح : عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين (واهتدوا بهدي عمار) أي ابن ياسر واستدل به على أحقية خلافة علي وكون معاوية باغيا لقوله E : ويحك يا عمار يقتلك الفئة الباغية (وتمسكوا بعهد ابن أم عبد) وهو عبد الله بن مسعود واحتج به على صحة خلافة الصديق لأنه ممن دخل بيعته على التحقيق والله ولي التوفيق .

وفي الجامع الصغير : اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر رواه أحمد والترمذي وابن ماجه عن حذيفة ورواه الترمذي عن ابن مسعود والرويانى عن حذيفة وابن عدي عن أنس بلفظ : اقتدوا بالذين من بعدي من أصحابي أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن أم عبد